

المجلس 621) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد

فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله - [00:00:02](#)

تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب القنوت قبل الركوع وبعده قال حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد

قال سئل انس رضي الله عنه اقنت النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الصبح - [00:00:18](#)

قال نعم فقل له اوقنت قبل الركوع؟ قال بعد الركوع يسيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:00:40](#)

اما بعد آ يقول الامام البخاري رحمه الله باب القنوت قبل الركوع وبعده القنوت هو الدعاء يعني في الصلاة بحال القيام سواء كان قبل

الركوع او بعده هذا يقال له قنوت - [00:00:59](#)

والقنوت قنوتان قنوت في النوازل وقنوت بالوتر اما قنوت النوازل فهو الدعاء في الصلاة عن قيام قبل الركوع او بعده يعني دفع

وسؤالي ان يدفع الله عز وجل عن المسلمين ما حل بهم - [00:01:22](#)

وما وقع لهم مما فيه ضرر فهذا يقال له قنوت نوازل لانها تنزل بالناس وقنوت الوتر هو القنوت في آ في ركعة الوتر في الركعة التي

تكون هي اخر الصلاة التي يوتر بها صلاة الليل. او يكون تكون - [00:01:49](#)

في هذه الركعة يعني صلاة الليل وترا بان يكون تقدمها عدة اشفاع او شفع واحد ويؤتى بركعة واحدة تكون اه اوترت او جعلت يصير

العدد وترا آ بها لما قبلها. بحيث يكون ما قبلها شفع وتكون هي عندما تضاف الى شفع تكون وترا - [00:02:17](#)

القنوت يعني يكون بالنوازل وقد جاءت فيه الاحاديث الكثيرة يعني وفي آ فيه وانه قبل الركوع وبعده واما بالنسبة قنوت الوتر فقد

جاء ثبوته في عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في تعليمه - [00:02:43](#)

ومن ذلك تعليمه صلى الله عليه وسلم بالحسن ابن علي اه دعاء القنوت اي دعاء القنوت في الوتر اما كونه قبل الركوع او بعده في

البخاري رحمه الله اورد هذه الترجمة القنوت قبل الركوع وبعده واتى بالاحاديث المتعلقة - [00:03:05](#)

بالقنوط في النوازل لان لان قيل لانه يعني لم يثبت عنده شيء يتعلق بالركوع بقنوت الوتر قبله او بعده اتى بالاحاديث الدالة على

القنوت بالنوازل وانها تكون قبل الركوع وبعده - [00:03:28](#)

تكون قبل الركوع وبعده وقال الحافظ الحجر ايضا في هذا الموضوع انه لما جاء ذكر القنوت في النوازل في الصبح والمغرب مع ان

المغرب هي وترا النهار المغرب وتر النهار فاذا يعني يكون القنوت في وتر الليل الذي هو يكون في صلاة الليل. والمغرب - [00:03:50](#)

لا لا عاودت للنهار لانها ثلاث وهي التي تكون يعني في نهاية النهار اي بعد دخول الليل. لان هي من الليل من صلوات الليل التي يجهر

فيها بالقراءة وليست من صلاة النهار التي يسر فيها للقراءة - [00:04:16](#)

وانما قيل لها وترا النهار مع انها ليست في النهار لانها قريبة من النهار ومتصلة بالنهار كما ان يعني اه يعني عيد الفطر يقال له عيد

الفطر وهو الفطر من رمضان وهو ليس من رمضان - [00:04:37](#)

وانما هو في شوال انما هو عيد الفطر في شوال وهو يعني سببه وشرع لانتها رمضان ولحصول الافطار من شهر رمضان فقليل له

عيد الفطر مع ان الفطر انما هو في رمضان والعيد انما هو في شوال - [00:04:56](#)

آ وصفت صلاة المغرب بانها وتر النهار لانها قريبة من النهار ومتصلة بالنهار وان كانت في الليل فانها يقال لها وتر النهار الحافظ ابن حجر يقول لما صار القنوت في المغرب مع انها وتر وهي وتر النهار فاذا الوتر الذي يكون في الليل كذلك - [00:05:20](#)
يكون فيه الا يكون فيه القنوت يكون فيه القنوت يعني آ يعني قبل الركوع او بعده. كما ان القنوت في النوازل يكون قبل الركوع
وبعده ثم ذكر حديث انس قال - [00:05:40](#)

سئل فقالت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فليل له اوقات قبل الركوع؟ قال بعد الركوع يسيرا آ سئل انس اقنك
رسول الله في الصبح؟ لانه قلت النوازل - [00:06:00](#)

فقلت رسول الله من الصبح؟ فقال نعم الى قبل الركوع بعده قال بعد الركوع يسيرا ومعنى ذلك انه ايضا يكون قبل الركوع لانه قال
للكوع يسيرا واي قبله فانه يكون فهو يكون قبل الركوع وبعده لكنه قبل بعد الركوع يعني يسيرا اي شيئا - [00:06:18](#)
قليلًا وذلك انه قنف يعني بعد الركوع مدة على اناس يعني حصل منهم الايذاء للمسلمين فقامت عليه الصلاة بعد الركوع وعلى هذا
فان القنوت يكون قبل الركوع وبعده. نعم قال حدثنا مسدد نعم عن حماد ابن زيد نعم عن ايوب ابن ابي تميم السخطياني عن محمد
ابن سيرين عن انس - [00:06:42](#)

نعم قال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال - [00:07:10](#)

فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع اغراء قراه كان بعث
قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك - [00:07:27](#)
كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد. فقنت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم شهرا يدعو عليهم ثم ذكر هذا
الحديث عن قال قال ايش - [00:07:47](#)

عاصم يقول سألت انس بن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك
قلت بعد الركوع فقال كذبت - [00:08:02](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن الناس ان عاصم سأل انس الرسول صلى الله عليه وسلم قال كان القنوت اي انه موجود اي حاصل قال اقبل
الركوع او بعده؟ قال قبل الركوع - [00:08:18](#)

قال قال ان فلانا. نعم. قال اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع انك قلت بعد الركوع قال كذب ومعنى كذب اخطأ يعني عندهم عند
الحجازيين يقولون كذب بمعنى اخطأ. فليس يعني آ تكذبا يعني الذي هو بمعنى يعني انه خبر - [00:08:35](#)
وغير مطابق للواقع وانه تكذيب للخبر وانه غير مطابق وانه غير صحيح وانما المقصود به اخطأ كذا بمعنى اخطأ ثم قال انما قنت
يعني بعد الركوع على يعني اناس دعا عليهم - [00:08:55](#)

ومعنى ذلك انه موجود من القنوت بعد الركوع شهرا اي بعد الركوع وهذا يطابق قوله الذي تقدم في الحديث السابق يسيرا وعلى هذا
فان الركوع فان القنوت يعني قبل الركوع ثابت وبعده الركوع ثابت - [00:09:13](#)

يمكن ان يحمل هذه التخطئة لما بعد الركوع اي انه يعني انه قنأ بعد الركوع دائما اي انه قنت بين الركوع دائما او انه لم يأذن يكون
القنوت الا بعد الركوع مع انه ثابت قبل الركوع وبعده. وتقدم في الحديث سابقا - [00:09:33](#)

انه قال يسيرا وكلمة يسيرا تطابق ما جاء في هذا الحديث انه قال انما قالت شهرا شهر هو ثابت بعد الركوع اي اثبات في القهوة بعد
الركوع فيحمل يعني هذا على انه يعني انما ان يكون القنوت كله قبل الركوع - [00:09:51](#)

كله بعد الركوع فهذا هو الذي يحمل عليه وذكر ان هذا الشهر انه قادة يعني على اناس من اه اه يعني قتلوا القراء الذين بعثهم الرسول
صلى الله عليه وسلم الى اناس وكانوا هؤلاء دونهم فقتلوه وقت عليهم يعني شهرا يدعو عليهم صلوات الله - [00:10:12](#)
وبركاته عليه. نعم قال حدثنا مسدد عن عبدالواحد ابن زياد عن عاصم ابن سليمان الاحول عن انس ابن مالك. نعم قال اخبرنا احمد بن

يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه انه قال قنت النبي صلى الله عليه - [00:10:35](#) على اله وسلم شهرا يدعو على رعل وزكوان ثم ذكر هذا الحديث عن انس ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم على شهرا بعد الركوع يدعو على ريع وزكوان يعني وهم الذين مروا في الحديث السابق - [00:10:56](#) اه الحي الذين يعني دعا عليهم في الحي السابق والذين قتلوا القراء. فهو مثله يعني في القنوت بعد الركوع لهذه المدة التي شهر وهي الدعاء على هؤلاء الحيين من العرب نعم - [00:11:14](#)

قال حدثنا احمد بن يونس احمد ابن عبد الله ابن يونس وهذا قال فيه الامام احمد شيخ الاسلام قال عنه شيخ الاسلام يعني هو وهو يعني يعني توثيق يعني رفيع - [00:11:32](#)

من ارفع يعني توثيق لانه وصفه بانه شيخ الاسلام. نعم. عن زائدة ابن قدامة. عن التيمي سليمان ابن عن ابي مجلد نعم هو لاحق بن حميدة عن انس. نعم. قال حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا - [00:11:49](#) خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه انه قال كان القنوت في المغرب والفجر ثم ذكر حي انس كان القنوت في المغرب والفجر يعني انه يكون في صلاتين اللي هي في اول النهار والتي هي في اول الليل. الصلاتين اللي في اول الليل واول النهار الفجر -

[00:12:09](#)

وفي اول النهار والمغرب في اول الليل ولكنها كما ذكرت يقال لها وتر النهار لاتصالها بالنهار او بالقرب من النهار وانه لا يفصل بينها وبين النهار الا الا غروب الشمس. لان وقتها يدخل بغروب الشمس. وتؤدي بعد غروب - [00:12:33](#) وبالشمس يعني ويعني والقنوت يكون في الصلوات كلها. ولكنه يعني يكون في الفجر كما جاء في هذا الحديث وفي وفي الصباح نعم. قال حدثنا مسدد عن اسماعيل ابن علية عن خالد آ خالد آ نعم خالد ابو مهران الحذاء عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن انس - [00:12:53](#)

قل اه قول انس بعد الركوع يسيرا هل المقصود مدة القنوت؟ او بعد الركوع وقف يسيرا ثم قالت جاء الظاهر انها المقصود بها آ حصول القنوت ولكنها ليس بكثير ولهذا فسرته قال شهرا - [00:13:24](#) اه اذا قنوت النوازل وقنوت الوتر كلاهما قبل وبعد. نعم وثم ايضا يعني من الاشياء التي تتعلق القنوت قنوتهم. اما قنوت النوازل ثبت فيه رفع اليدين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:45](#)

واما قنوت الوتر فقد ثبت عن عمر رضي الله عنه. وكذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم اذا كان يقنت في النوازل في الصلوات السرية هل يجهر الامام بالدعاء ام يقوم ويسر بالدعاء؟ لا لا يجهر لان المقصود القنوت يعني في اه حال - [00:14:01](#) القيام هو اشتراك الامام والمأموم يعني في الدعاء الامام يعني يدعو وهذا يؤمن. فكل من هو يعتبر داع وكل منهما يعتبر داعيا وقد قال ابن حجر ان القنوت يكون عن قيام - [00:14:23](#)

قبل الركوع او بعده ولا يكون في السجود مع ان السجود يعني هو الموطن الذي ان يستجاب فيه الدعاء والذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم اما السجود فالركوع فعظيمه واما السجود فاكثروا من الدعاء فقال من - [00:14:46](#) استجاب لكم. قال لان السجود يعني يكون من الانسان. يعني آ خاص به. واما القنوت الذي عن قيام فانه يكون من الامام والمأمومين. هو يدعو وهم يؤمنون. فكلهم يعتبرون آ - [00:15:06](#)

لان المؤمن داعي. نعم. القنوت مستحب في الوتر في كل ليلة نعم في كل ليلة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يواظب عليه وما كان يترك الا في الحذر والسهر كركعتي الفجر - [00:15:26](#)

يداوم عليها عليهما فيداوم على الوتر وذكر الحافظ في الفتح ان اول من جعل القنوت قبل الركوع عثمان رضي الله عنه معللا حتى يدرك الناس الركعة يعني ما ادري عن صحته لكنه يعني يعني كونه يعني هو كونه قبل الركوع وبعده كما في الحديث انس الذي مر - [00:15:41](#)

وقبل قبل الركوع يعني وبعده قليلا. نعم قال رحمه الله تعالى باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في

الاستسقاء قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله ابن ابي بكر عن عباد ابن تميم عن عمه رضي الله عنه انه قال خرج النبي
00:16:06 -

صلى الله عليه وعلى اله وسلم يستسقي وحول رداءه ثم ذكر كتاب الاستسقاء والاستسقاء طلب السقيا والاستسقاء يعني يكون طلب
سقيا من الغير لنفسه او للغير بمعنى انه يطلب من غيره ان يسقيه او يطلب من غيره ان يسقي غيره - 00:16:31
فيكون طلب ما ما طلب طلب سقيا من غيره لنفسه او من غيره لغيره او من غيره لغيره واما في الشرع فهو سقيا او طلب السقيا من
الله على وجه المخصوص. طلب السقيا من الله على وجه مخصص - 00:17:03

هذا هو الاستسقاء شرعا طلب السقيا من الله على وجه مخصص اي بهذه الصلاة وبهذه الخطبة والدعاء فيها او اه الدعاء يوم
الجمعة في خطبة الجمعة من غير صلاة من غير صلاة لها - 00:17:24

اه ثم قال باب باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم بالاستسقاء. باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم
بالاستسقاء. انه يخرج الى الى الخلاء والى الفضاء. يعني بان يستسقي يعني يعين للناس يوم يعني يذهبون يذهبون فيه -
00:17:45

يعني اذا المصلى الذي هو مصلى الاستسقاء. ثم اورد حديث آ عن عبد الله بن زيد بن زيد بن قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يستسقي وحول رداءه. خرج النبي يستسقي يعني قوله يعني اه خرج يعني هذا اللي فيه الخروج - 00:18:07
الاستسقاء وحول رداءه يعني في خطبته حول رداءه في خطبته بان كان يخطب مقابل المأمومين ثم انه حول رداءه واستقبل القبلة
ويعني ودعا. وكذلك المأمومون يعني يدعون هو يحولون ارضيتهم كما يفعل الامام وذلك بجعل مع اليمين على اليسار وما على
اليسار على اليمين - 00:18:27

وهذا احسن ما قيل فيه انه تفاؤل لان يحصل التحول من حال الى حال ومن الجذب والقحط الى حال الرخاء والعشق قال حدثنا ابو
نعيم الفضل بن دكين عن سفيان - 00:18:59

هو ابن عيينة. الثوري؟ هو ثوري. نعم. عن عبد الله ابن ابي بكر على محمد ابن عوف ابن حزم عن عباد ابن تميم. نعم. عن عمه. نعم
قال رحمه الله تعالى باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم سنينك سنين يوسف - 00:19:25
قال حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
على اله وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش ابن ابي ربيعة اللهم انجي سلمة ابن هشام - 00:19:46
اللهم انجي الوليد ابن الوليد اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها كثيري يوسف وان النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله - 00:20:06

قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصباح ثم ذكر آ هذه سليم دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها عليهم كسيرين. باب دعاء
النبي صلى الله عليه وسلم آ اجعلها - 00:20:26

عليهم سنين كسني يوسف اه هذا يعني اه يعني طلب السقيا وهذا انما هو يعني دعاء عليهم ضد ضد السقيا وضد الخصب والجذب
الذي يعني يسخونا من اجل تحصيله فهم يعني تشرع للمسلمين للدعاء لهم ولحصول الرخاء والجذب والمطر الذي - 00:20:42
ينزل عليهم من السماء ويعني وهذا مقابل لانه دعا عليهم بالقحط يعني هذا دعاء بالقحط وهذا دعاء بالجذب والقصب وآ كثرة
ونزول الامطار وكثرتها فمن اجل ذلك اورده بان كما حصل الدعاء لطلب الخير والغير وحسن المطر يدعى او حصل الدعاء من
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:13

الكفار او على الكفار بان يحصل لهم يعني اه اه ارتحتوا الجدل وان تكون يعني عليهم اي هؤلاء الذين دعا لهم وهم الكفار الذين اذوه
ان تكون عليهم يوسف اي السبع سنين التي آ جاءت - 00:21:42

تأويلها من يوسف عليه الصلاة والسلام والتي جاءت في سورة يوسف وقيل انها سني يوسف من اجل انه هو الذي عبرها وهو الذي اه
يعني اخبر بها عن طريق تعبير الرؤيا او لان انه - 00:22:02

والذي قام بحفظ المال وتوزيعه في حال آآ السنين المجربة التي يعني اه اه يحفظ فيها اه الحب والبر واه يعني يعني يكون بحيث اه اه تحصل الفائدة في هذه السبع سنين المجربة - [00:22:22](#)

في هذه السبع سنين المجربة يعني في السبع التي اه السابقة يعني يدخر يعني يأكلون ويدخرون والذي بقي ويدخروه يجعلونه للسنين المجربة التي تأتي بعد ذلك فاضيف بانه هو الذي تعبها واخبر بما يؤول اليه امرها واو لانه هو الذي كان - [00:22:48](#)

والامين الذي يرتب وينظم الاستفادة من من الحبوب التي تحصل في في سنوات الخصم وذلك بان يجعل في سنبله لانه اذا بقي في السنبل يطول امده ويطول بقاؤه يعني بخلاف ما اذا كان في السنبل فانه يعني لا يكون مثل الحالة التي يكون فيها لسنبله مدة - [00:23:16](#)

يعني فاضيف اليه لهذين الامرين كما قال الحافظ ابن حجر اقرأ الحديث الاولى قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انزل عياشا وهذا فيه ان الركوع بعد الركوع - [00:23:49](#)

يعني فيه دلالة على ان قنوته كان بدل الركوع لانه قبل ما يرفع بعد ما يرفع رأسه من الركعة الاخرة بعد ما يرفع رأسه من الركعة الاخرة يعني يدعو. فهو دال ايضا على حصول القنوت بعد الركوع - [00:24:09](#)

قال كان يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انجي سلمة بن هشام اللهم انجي الوليد ابن الوليد اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. يعني هذا يعني كان آآ دعاء لهم - [00:24:25](#)

بان يقيهم الله شر اعدائهم وان يسلمهم وان ينجيهم من عذابهم ويسلمهم من عذابهم. فدعا بادعية خاصة ثم عطف عليها بالدعاء العام لانه ذكر هؤلاء الاربعة ثم قال اللهم انجي المستضعفين من المؤمنين. نعم - [00:24:41](#)

اللهم اشد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنينك سني يوسف. وهذا محل الشاهد. يعني دعاء عليهم بالقحط والجذب لانهم اذوا المسلمين وادبوهم فدعا عليهم صلى الله وسلم في قنوته بان يعني يصيبهم الضرر وان تصيبهم - [00:25:04](#)

المصائب هو ان يصيبهم الشدة والقحط والبلاء وان تكون يعني آآ سنينهم او يحصل لهم اه مثل سني يوسف التي حصل فيها القحط والجذب. نعم وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلموا سالمها الله. وان النبي قال غفار غفر الله - [00:25:25](#)

واسلم سالمه الله وهذا من الاشتقاق يعني هذا من الاشتقاق لانه اخذ من غفار يعني غفر الله لها دعاء يطابق الاسم مطابق الاسم وهو دعاء يعني مطابق للجسم لانها غفار واسلم - [00:25:52](#)

سالمها الله وهذا مثله اسلم اللي هي قبيلة اسلم سالمها الله هذا هذا يسمى الاشتقاق او الدعاء بالاشتقاق نعم قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح. هذا كله في الصبح عند القنوت انما يكون في انما حصل في الصبح - [00:26:14](#)

نعم قنوت نوازل يعني هذا الذي حصل من الدعاء على هؤلاء انما هو في صلاة الصبح. نعم قال حدثنا قتيبة قتيبة بن سعيد نعم عن مغيرة ابن عبد الرحمن نعم - [00:26:40](#)

عن ابي الزناد عبد الله بن دكوان عن الاعرج اه عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة. نعم قال ابن ابي الزناد عبدالرحمن عبد الرحمن ابن ابن عبد الله ابن ذكوان - [00:26:59](#)

يعني وهذا هو الذي يكنى به ابوه ابو الزناد وابو الزناد ليست كنية وانما هي لقب على صيغة الكنية لقب على صيغة الكلية مثل ابو هريرة لقبون على صيغة الكنية وابو الزينة هذي لقب على صيغة الكنية والكلية آآ وكنيته ابو عبدالرحمن - [00:27:17](#)

لانه يكنى بابنه عبد الرحمن كنيته ابو عبدالرحمن ولقبه ابو الزناد قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبدالله رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما رأى من الناس - [00:27:38](#)

ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء. حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع. فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله - [00:28:04](#)

وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت - [00:28:27](#)

وقد مضت الدخان والبطشة والالزام واية الروم باب او نفس الباب. نفس لا زال. نعم الحديث ان كنا عند عبد الله فقال ان لما رأى من الناس ادبارا قال لما رأى النبي ادبارا يعني من الكفار - [00:28:46](#)

ادبارا عن الاسلام وعدم الدخول فيه ومشاقته وايداء اهله ويعني بقائهم واصرارهم على الكفر آ لما رأى منهم ادبارا قال اللهم اللهم سبع كسيع يوسف. اللهم سبع كسيع يوسف هذا مثل الذي قبله. في الحديث السابق. يعني بان يحصل لهم سبع - [00:29:07](#)

من السنين كسيع يوسف اي السبع المجذبة المقحطة التي فيها القحط والجذب نعم فاخذتهم سنة حصت كل شيء فاخذتهم سنة يعني سنة من السنوات فيها قحط وجذب حصت كل شيء اي استأصلت كل شيء - [00:29:32](#)

استأصلت كل شيء حتى انهم لم يحصل لهم شيء يأكلونه وحتى اضطروا الى ان يأكلوا الايش الجلود والميتة والميتة والجير. نعم وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع. وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان يعني يرى هيئة الدخان في عينيهِ - [00:29:51](#)

بسبب الذي اصاب عينيهِ من شدة الجوع بحيث لا يرى الامور على حقيقتها ويرى الدخان يعني من شدة ما حصل لهم من من المسغبة ومن الجوع فكان الواحد منهم يعني آ يرى - [00:30:16](#)

يعني انه يعني بسبب اه ضعفه وضعف اه بصره اه يكون حاله كذلك نعم فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم. وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم - [00:30:36](#)

قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون. ثم طلب منه ابو سفيان عن ابو سفيان ابن حرب آ وقال انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان هؤلاء هم بنو رحمك - [00:30:59](#)

وان هؤلاء الذين يعني آ الذين هم آ كفار قريش يعني هم من رحم الرسول صلى الله عليه وسلم ومن من اقاربه ومن قبيلته وانه كان يأمر بصلة الارحام فطلبوا منه ان طلبوا ان يدعوا لهم - [00:31:19](#)

قال ايش؟ الرحم. وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. وان قومك قد هلكوا يعني حصل لهم ما حصل هذا الحديث الذي مر الاحاديث هذا انها حصة الحديث؟ هذا نفسه. هو يهذي نفسه انها حصة. يعني استأصلت نعم - [00:31:39](#)

قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. نعم الى قوله عائدون. نعم. يوم نبطش البطشة الكبرى. نعم فالبطشة يوم بدر. يعني البطشة الكبرى هي يوم بدر. لان الذي حصل فيه يعني قتل صناديدهم. وانه قتل منهم سبعون - [00:32:00](#)

وان كبارهم الذين حصل منهم الاذى للرسول صلى الله عليه وسلم يعني قتلوا وانهم رموا بالقليب قاموا بقليب بقليب في بدر كما جاء ذلك مبينا في بعض الاحاديث وقد مضت - [00:32:20](#)

نعم الدخان والبطشة والالزام واية الروم اه يعني هذه الدخان واية الروم لا ادري ايش المقصود بها ولا ادري هل يعني فسرنا الحافظ في اماكن في غير هذا المكان ولا ادري ما المراد باية الروم ولا بالالزام. نعم - [00:32:39](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه عن جرير ابن عبد الحميد الطبي عن منصور ابن المعتمر عن ابي الضحى وهو مسلم صبيح. عن مسروق ابن الاعدع عن عبد الله نعم قال رحمه الله تعالى باب سؤال الناس الامامة الاستسقاء اذا قحطوا - [00:33:03](#)

قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه انه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يتمثل بشعر ابي طالب - [00:33:27](#)

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل وقال عمر ابن حمزة قال حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:33:40](#)

يستسقى فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. وهو قول ابي طالب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا. باب سؤال الناس الامامة الاستسقاء اذا قحطوا يعني يطلبون منه اذا - [00:33:56](#)

وان يطلب لهم السقيا من الله عز وجل فقال ايش الحديث قال ابن عمر يتمثل قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب. نعم. وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل. هذا من شعره - [00:34:18](#)

عمه ابي طالب عمه ابي طالب الذي يعني قام بنصرته وتأييده والمحافظة مع انه لم يحصل له الدخول في هذا الدين الذي جاء به لكن الله سخره للنبي الكريم يعني - [00:34:37](#)

ينصره ويدافع يعني عنه. ولو هذا يدخل تحت قوله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يؤيد هذا الدين الفاجر لانه مات على الكفر ولم يمت على الاسلام ومع ذلك فقد حصل منه النصرة للرسول - [00:34:57](#)

خصوصا والدفاع عنه والذب عنه وعدم تمكين الكفار من ايدائه مع انه لم يوفق لان يكون على دينه وبه انزل الله عز وجل انك لا تهدي من احببت اه كونه حرص على هدايته ولذا ومع ذلك لم ولم يحصل ان اه ان تحقق له ما يريد - [00:35:17](#)

وانزل فان الله ما يشاء. الرسول صلى الله عليه وسلم عليه هداية الدلالة والارشاد. واما هداية التوفيق فانما من الله وحده وخاصة به سبحانه وتعالى. ولهذا اثبت الله له هداية ونفى عنه هداية. ما اثبت له هداية الدلالة في قوله - [00:35:41](#)

وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وانك لتهدي الى صراط مستقيم. يعني يرشد ويبين ونهب عنه الهداية التي هي خاصة بالله قال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - [00:36:01](#)

يعني الهداية وهي قذف الايمان في القلوب هذا لا يملكه الا الله سبحانه وتعالى الرسول صلى الله عليه وسلم يملك الايضاح والبيان والتبليغ قد حصل منه ذلك على التمام والكمال صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وهذا البيت الذي كان يعني يقوله ابو طالب - [00:36:16](#)

يعني هو ابيض يستصغر غمام بوجهه اي انه وجهه وجه مبارك وانه يحصل الغيث يعني بسببه وبسبب دعائه وانه في مال اليتامى يعني انه مطعمهم والمحسن اليهم وعصمة للارامل اي انه يعني - [00:36:34](#)

اه اه يقيهم او يعني يعينهم على دفع الشر عنهم وتخليصهم. او ذب او فيما يحصل لهم من اذى والارامل هي النساء الفقيرات اللاتي لا ازواج لهن نعم وقال عمر ابن حمزة قال حدثنا سالم عن ابيه ربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما - [00:36:55](#)

انزلوا حتى يجيش كل ميزاب. يعني كان يخطب ويستسقي وهو يتذكر يعني وهو ينظر الى وجهه صلى الله عليه وسلم يعني البيت الذي قاله عمه آآ ابو طالب بقصيدة طويلة قيل انها تبلغ - [00:37:25](#)

ثمانين بيتا يعني فكان يعني يستسقي ولا ينزل من المنبر او لا ينزل من المكان الذي هو فيه الا وقد جاء شيء كل ميزاب. يعني الميازيب التي تكون في اماكن مرتفعة مثل السطوح. فان الماء ينزل فيها - [00:37:41](#)

بقوة ينزل منها بقوة لكثرة الماء الذي ينزل من منها لغزارة المطر وكثرته نعم قال حدثنا عمرو بن علي هو الفلاس عن ابي قتيبة وهو سلم ابن قتيبة يعني كنيته توافق اسم ابيه - [00:38:04](#)

توافق كنيته توافق اسم ابيه وهو ابو قتيبة واسمه آآ واسمه آآ سلمة ابن آآ هو نعم ابو قتيبة هو شلب ابن قتيبة فكنيته توافق اسم ابيه وهذا نوع من انواع علوم الحديث فاندته الا يظن التصحيف - [00:38:26](#)

الا يظن التسخيف لان اذا كان احد يعرف انه سلم ابن قتيبة ثم رآه في موضع سلم ابو قتيبة فان الذي لا يعرف ان كنيته تطابق اسم ابيه اذا جاء ابو بدل ابن يظن انه في تصحيف - [00:38:48](#)

وهنا تصحيح لان لانه ان قيل ابو قتيبة فابوه فهو كنيته ابو قتيبة وان قال ابن قتيبة فهو ابوه قتيبة ابن قتيبة ابو قتيبة سلمة ابن قتيبة وهذا قال فيه الحافظ ابن حجر نقلا عن يحيى ابن سعيد القطان انه قال ليس من جبال المحامل - [00:39:07](#)

ليس من جمال المحامل وهذه يعني صيغة من صيغ التعديل او التجريح يعني آآ غريبة يعني ولكن يعني انه ليس من الناس الاقوياء الذين عندهم قوة وعندهم يعني آآ - [00:39:33](#)

او عندهم اه حفظ واتقان. قال ليس من جمال المحامل. جمال المحامل هي الجمال التي تحمل الاثقال فالذي لا يحمل اثقال يعني يقال له انه انها ليست يعني من ادوات المحامل اي التي تحمل الاثقال. يعني فهو دون - [00:39:53](#)

الذي يعمل والذي يحمل الاثقال نعم عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار. نعم عن ابيه عن ابن عمر. نعم وقال عمر ابن حمزة نعم ابن

عبد الله ابن عمر. نعم - [00:40:15](#)

عن سالم عن ابيه. نعم سالم ابن عبد الله الذي هو احد فقهاء المدينة السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم قال حدثنا الحسن ابن محمد قال حدثنا محمد ابن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عبد الله ابن المثنى عن ثمامة ابن عبد الله ابن انس عن - [00:40:34](#)

انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقيننا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا. قال فيسقى - [00:40:58](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه آآ آآ انه كانوا يستسقون بالنبي يعني يطلبون منه السقيا يعني يطلبون من السقيا يعني ان يدعوا لهم - [00:41:18](#)

ويعني اه اه فلما توفي طلب الدعاء من العباس لانه عم النبي صلى الله عليه وسلم وانما اختاره لعمومته ولقربته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا قال عم نبينا ما قال العباس - [00:41:37](#)

وان نتوسل اليك بعم نبينا يعني يدعو وهم يتوسلون بدعائه لا ترسلك بنبينا بدعائه نطلب منه الدعاء ونسأل الله عز وجل ان ان يقبل هذا الدعاء وان يحصل الغير ولما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانوا يذهبون الى قبره ويطلبون منه ذلك لانه لا يطلب منه في قبره دعاء ولا استغفار ولا شيء ولا شيء اخر - [00:42:01](#)

وانما اه اه يدعو الاحياء او يطلبون من بعض الاحياء ان يدعوا اه كما حصل من عمر وهذا الذي فعله عمر رضي الله عنه اه مع انه افضل من العباس ومن غير العباس - [00:42:27](#)

ولكن هذا فيه يعني توقير اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وتوقير العباس لانه عم الرسول صلى الله عليه وسلم زاره لقربته بل هو اقرب قريب اليه اقرب قريب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه عمه - [00:42:46](#)

اما يعني يعني غيره مثل علي بن ابي طالب فهو ابن عمه. يعني فذاك اعلى درجة وهذا وعليه افضل من العباس وافضل من غيره وهو افضل من جميع الصحابة الا ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى - [00:43:04](#)

عن الجميع فاذا القرابة او اقرب قريب للرسول صلى الله عليه وسلم هو العباس لانه عمه ولهذا لو كان يورث عنه المال لورثه يعني بنته فاطمة رضي الله عنها ورثه زوجاته والباقي للعباس - [00:43:22](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام الحقوا الفرائض باهلها فما ابقت الفرائض فلأولى رجل ذكر وأولى رجل ذكر هو العباس عمه وهو مقدم على بني عمر وفي مقدمتهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه الذي هو خير هذه الامة بعد ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى - [00:43:43](#)

عن الجميع قال ابن قال عمر رضي الله عنه طلب ابن عباس ان يدعو طلب ابن العباس ان يدعو كما كان يطلبون النبي صلى الله عليه وسلم في حياته ان يدعو - [00:44:03](#)

وقال اللهم انا كنا اذا نتوسلنا اليك بنبينا فتسقيننا يعني طلبنا منه ان يدعو وتوسلنا اليك بدعائه وان يتوسل اليك بعم نبينا اي بدعائه ولهذا جاء في بعض الحديث قم يا عباس فادعوا الله قال فيسقون - [00:44:15](#)

يعني فيسقون يعني بهذا الدعاء الذي قد حصل من العباس آآ عم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي طلبه طلب منه عمر ان يفعل ذلك ولهذا قال في الدعاء بعم نبينا - [00:44:34](#)

ما قالت الناس اليك ابن عباس وانما توسل اليه بقربته او طلب منه الدعاء لقربته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيسقون وهذا يدل على ان ان الاموات لا يطلب منهم شيء لا دعاء ولا استغفار ولا غيره. ومما يدل على انه لا يطلب منهم - [00:44:50](#)

والاستغفار يعني وهم في قبورهم بعد موتهم. اما عائشة رضي الله عنها كما ثبت في صحيح البخاري في يعني في كتاب المرضى باب قول المريظ ورأسه ان عائشة رضي الله عنها قالت وا رأساه - [00:45:12](#)

يعني معناه رأسها يوجعها فقال عليه لو كان ذاكى وانا حي دعوت لك واستغفرتني لي لو كان ذاكى وانا حي دعوت لك وسافرت لك

فهذا يدل على ان ميت لا يطلب من دعاء ولا استغفار - [00:45:29](#)

لانه لو كان الامر كذلك ما في حاجة الى ان يقول لو كان ذكي وانا حي. يعني اذا مت من قبلي لانه اذا كان يطلب منه الدعاء

والاستغفار سواء مات قبله او ماتت قبله - [00:45:43](#)

سواء مات قبلها او ماتت قبله يعني يدعو لها لكن لما كان الامر انه لا يطلب من الميت شيء وانما يدعى للاموات ولا يطلب منهم تدعى

للاموات ولا يطلب منهم آآ - [00:45:56](#)

بين صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الاموات لا يطلب منهم شيء. والعباس عمر رضي الله عنه عدل عن الذهاب اليه وسؤاله

الى ان يسألوا من العباس او يطلب من العباس ان يدعو ان يدعو لهم. نعم - [00:46:13](#)

قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني عن محمد بن عبدالله الانصاري نعم وهذا من كبار شيوخ البخاري الذين يروي عنهم بواسطة

بغير بواسطة وبغير واسطة. هنا روى عنه بواسطة وصلة الزعفراني - [00:46:31](#)

وبعض الاحاديث الثلاثية التي هي من اعلى البخاري يرويها عن محمد بن عبد الله الانصاري هذا لان شيوخه في الثلاثيات يعني منهم

هذا الاخوة محمد بن عبدالله الانصاري ومنهم مكي بن ابراهيم. اه منهم اه ابو عاصم. ابو عاصم النبي الذي مر بنا قريبا. نعم -

[00:46:48](#)

عن ابيه عبدالله بن المثنى عن ثمامة بن عبدالله بن انس عن انس. نعم قال رحمه الله تعالى باب تحويل الرداء في الاستسقاء قال

حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب قال حدثنا شعبة - [00:47:12](#)

قال اخبرنا شعبة عن محمد بن محمد بن بكر عن عباد بن تميم عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم

استسقى فقال برداءه - [00:47:29](#)

ثم ذكر تحويل الريق تحويل الرداء في الاستسقاء. تحويل الرداء للاستسقاء يعني ذكر هناك الحديث حديث يعني هذا الحديث ذكره

في اول حديث في الكتاب وفيه الخروج الى المصلى وتحويل الردى. هناك ذكره من اجل الخروج - [00:47:44](#)

ومعه تحويل الرزا ولكنه هنا ذكره من اجل تحويل الرداء من اجل تحويل الرداء انه ويعني بين وهناك لم يذكر كيفية التحويل وهنا

ذكر كيفية التحويل وانه يقلبه انه قلبه وجعل ما على الايمن على الايسر ومع الايسر الايمن - [00:48:07](#)

نعم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم عن وهب آآ ووهب ابن جرير. نعم. ووهب ابن جرير. نعم. عن شعبة. نعم. عن محمد بن ابي بكر. نعم

عن عباد ابن تميم نعم عن عبد الله ابن زيد - [00:48:28](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبد الله ابن ابي بكر فانه سمع عباد ابن تميم رضي الله يحدث اباه عن عمه

عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل - [00:48:50](#)

القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن

عاصم المازني مازن الانصار ثم قال بابه - [00:49:11](#)

تحويل الرداء من باب تحويل الجدة. نعم. نعم المتن عن عبد الله بن زيدان خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة خرج الى

الصلاة خرج المصلى وهذا مثل الذي حصل في الباب الاول واستقبل القبلة - [00:49:33](#)

يعني انه آآ يعني انه خطب الناس وكان مقابلهم ثم انه استقبل القبلة مستقبل القبلة وحول رداءه مستقبل القبلة وحول رداءه يعني

جعل ظهره الى الناس بدل ان كان وجهه الى الناس. نعم. بعده - [00:49:53](#)

قال ابو فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين. وصلى ركعتين اللي هي ركعتي الاستسقاء يعني وهذا يعني يعني آآ فيه انه ان

الخطبة قبل الصلاة وقد جاء ما يدل على انها بعد الصلاة - [00:50:11](#)

فاذا يعني الخطبة يجوز ان تكون قبل الصلاة وبعده فخلاف العيد فانها الخطبة انما تكون آآ بعد الصلاة قال ابو عبد الله كان ابن عيينة

يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الانصار - [00:50:29](#)

وعد الله و البخاري. نعم قال حدثنا علي ابن عبد الله نعم قال عن سفيان نعم سفيان هو ابن عيينة نعم عن عبد الله ابن ابي بكر نعم

عن عباس ابن تميم نعم. عن عمه عبد الله ابن زيد - [00:50:51](#)

قال رحمه الله تعالى باب الاستسقاء في المسجد الجامع قال حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض قال حدثنا شيخ بن عبدالله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يذكر - [00:51:09](#)

ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب من باب كان وجاه المنبر. ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا - [00:51:24](#)

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس لا والله قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما - [00:51:44](#)

بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس. فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا سبتا سبتة يسوع قال قد صلااني كذا في رواية الحمودي المستملي ولابي ذر والوقت الاصيل وابن عساكر سبتة ستا وعند

الكشميهني سبتا - [00:52:04](#)

ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه - [00:52:34](#)

فادعوا الله يمسكها. نعم قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والاجامات والوادية ومنايات الشجر. قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك فسألت انس اهو الرجل الاول - [00:52:54](#)

قال لا ادري ثم قال باب الاستسقاء في المسجد الجامع. نعم باب الاستسقاء في المسجد الجامع يعني ليصل في الجمعة ويعني وذلك في الخطبة كخطوة الجمعة يعني في اه كونه يطلب من الامام وهو يخطب ان يعني يستسقي - [00:53:16](#)

فيستسقي تعرف فيه يعني الكلام بين الامام يعني وبين غيره يعني كون كون غيره يكلمه ويعني غير الامام يكلم الامام ويخاطب الامام وكذلك يخاطب المؤمنين. ولهذا لا لا يتحدث في خطبة الجمعة - [00:53:40](#)

وانما يجوز الكلام من الامام لغيره ومن غيره له. كما جاء في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة على المنبر فدخل رجل من باب يعني مقابل المنبر وقال يا رسول الله هلكت هلكت الاموال وانقطع السبل - [00:54:01](#)

تركت المواشي وانقطعت السبل. نعم هلكت المواشي يعني وانقطعت السبل يعني بسبب الجذب والقحط قلة الامطار فرفع يديه وسأل الله عز وجل وطلب السقيا من الله عز وجل ولم يكن هناك يعني في السماء يعني من سحاب ولا قزح يعني ولا ولا قطعة من

السحاب - [00:54:22](#)

يعني نشأ الصحابة وما كان بينهم وبين سبأ يعني بنيان وشيء وانما يروونه فخرج صحابة من فوقه آآ انتشرت حتى يعني غطت

المدينة ونزل المطر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب واستمر نزول المطر - [00:54:46](#)

اسبوعا كاملا ولما جاء الاسبوع الثاني آآ وكان يخطب عليه الصلاة والسلام جاء رجلا يعني قد يكون هو السائل اول وقد يكون غيره وقال انها الاموال هلكت الاموال يعني بسبب السيل انه يعني هلكت يعني غرقا - [00:55:06](#)

وهكت الاموال وانقطعت السبل وانقطعت السبل يعني ما يستطيع الناس يمشون يعني يسلكون السبل اللي كانوا يسلكونها قبل ان يأتي المطر انقطعت سبل ها فادعوا الله يمسكها ان الله يمسكها - [00:55:29](#)

فقال عليه السلام حوالينا اللهم حوالينا ولا علينا والاستسقاء هو طلب السقيا يقال له استسقاء واما طلب يعني يعني ذهابها فيقال له استصحى مش تصحى يعني طلب الصحو قال له استصحى الذي هو مقابل الاستسقاء الاستسقاء طلب السقيا وهذا طلب

والاستصحاح في طلب الصحو كون السماع - [00:55:49](#)

ليس بها غيب. والحديث فيه الاستسقاء يعني في خطبة الجمعة وكذلك مخاطبة الامام وهو يخطب وكذلك اه اه رفع اليدين يعني في خطبة الجمعة في الاستسقاء فقط اما في غير استسقاء فانها لا ترفع الايدي - [00:56:17](#)

لانه لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه بالدعاء يوم الجمعة او في خطبة الجمعة لكنه ثبت في الاستسقاء اذا

استسقى الشكر من الله عز وجل فانه يرفع يديه كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:40](#)
وفيه اه اه ادب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعاء عندما يعني كثر المطر فانه ما طلب ان ان يمسك الله الماء وان يوقف الماء لا
ينزل وانما طلب نزوله ولكن حواليتهم ولا عليهم بان يكون على على - [00:56:58](#)

منابت منابت العشب وعلى الظراب والاكام والادوية يعني التي تكون حولهم يستفيدون منها ولا يصل اليهم ضرر فهذا من ادبه مع الله
عليه الصلاة والسلام حيث طلب يعني عندما طلب منه ان يعني ان يمسك - [00:57:21](#)
هذا قال اللهم حوالينا ولا علينا ما قال اللهم اشفك عنا السماء وامسك عنا عن المطر وانما قال اللهم حوالينا يعني انه ينزل المطر ولكنه
لا يكون عليهم بحيث يحصل لهم الضرر وانما يكون حواليتهم ولا عليهم. وعلى الاماكن التي يموت فيها العشب فترعاه يعني فترعاه
بهاائمهم - [00:57:43](#)

نعم اقرأ الحديث مرة ثانية قال عن انس وفيه اطلاق يعني الاسبوع على بعضه لانه قال يعني المقصود اسبوعا وكذلك يقال جمعة
يقال الاسبوع جمعة ويقال له سبت ولا سبت كما جاء في الحديث ويقال جمعة يعني انها مقصودها اسبوع اطلاق الكل على
البعض - [00:58:03](#)

نعم قال انس رضي الله عنه ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي - [00:58:32](#)
وانقطعت السبل فادعوا الله يغيثنا قائما يعني حتى يكون متبين يعني ما هو مثل اذا كان بين الناس وانما يكون قائما حتى
يعني يراه صلى الله عليه وسلم ويراه الناس. نعم - [00:58:48](#)

قال فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من
سحاب ولا قزعة ولا شيئا. وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس - [00:59:07](#)
فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلك - [00:59:27](#)

الاموال وانقطعت السبل فادعوا الله يمسكها. قال فرع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه. ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الاكام والجبال والاجام والظراب والادوية ومنابت الشجر. قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس. قال شريك فسألت انا -
[00:59:45](#)

اهو الرجل الاول؟ قال لا ادري وش بعده انتهى الباب؟ نعم والله تعالى اعلم وصلى الله نعم نعم. قال حدثنا محمد بن سلام عن
ابي ضمرة انس بن عياض عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر نعم عن انس ابن مالك نعم - [01:00:05](#)
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم.
الهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعتنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين - [01:00:27](#)

امين يقول السائل متى يكون قلب الرداء يعني عنده يعني يعني في اخر خطبة او في اثناء الخطبة نعم يقول وهل يستحب التنكيس
لأ ما يستحق التنفيذ وانما يقلب يعني بحيث يكون على اليمين على اليسار ولكن لا يقلب يجعل اسفله اعلاه - [01:00:44](#)
نعم ما يفعله بعض الناس من قلب الشماع ما في بأس وقلب الطاقة اياها ما فيها شيء على اليمين اليسر ولكن الشماع يعني
مثل الرداء الشماع مثل الرداء له يعني ايمن وايسر والرداء له ايمن وايسر فاذا يعني يجوز قلبه واما طاقة يعني ما فيه يعني -

[01:01:12](#)

يعني يبجي عاليمين عالشمال عاليمين هل يجوز الدعاء على الظالم والقنوت عليه شهر يعني تحديد القنوت يعني في النوازل يعني
ليس بلازم ان يكون شهرا وانما يجوز ان يكون شهرا وان يكون اقل - [01:01:36](#)
يقول ما هي صفة رفع اليدين في قنوت النوازل مثل رفعها يعني في جبل الاحوال يعني يرفع يديه يعني بطونها الى السماء الا
بالاستسقاء فانها بطونها الى الارض باعادة استسقاء - [01:02:01](#)

يعني ما تكون بطونها الى السماء وانما بطونها ظهورها الى السماء يعني وبتونها الى الارض الاستسقاء. ايه. وغيره. وغيره كل
ثانية رفع اليدين. ما ما في ما في شيء يخالف الا فيها صدقة - [01:02:18](#)
والباقي كله على طريقة واحدة يقول لو دخلت المسجد والامام يخطب فهل لي ان اكلمه؟ اذا احتجت الى ذلك كان اسأله ان يأمر من
اغلق الشارع تيارته ان يخرج لا لا ما يصلح - [01:02:35](#)
اقول ما يصل لانه يعني المكان الكلام في امر مهم اما كونه يتكلم السيارات او صاحب السيارة ينحي سيارته هذا ما يناسب ابد ولا
يصلح هذا امر بسيط وثابت هل يشترط لقنوت النوازل اذن ولي الامر - [01:02:53](#)
هو الظاهر هو الظاهر انه يعني ليس يعني يقنت الا يعني من الامام او باذن الامام يقول في بلادنا يقنتون دائما في الفجر قبل الركوع
سرا. فماذا افعل انت لا ان تصلي معهم - [01:03:14](#)
ان تصلي معهم وانت تقرأ القرآن يعني حتى يركع الامام لان القنوت عندهم قبل الركوع فانت في ذلك الوقت اقرأ قرآن - [01:03:34](#)